

بحار الأنوار

[391] مواعيده: يا أيتها الملائكة وفي هذا العبد في الدنيا بعهوده فوفواله ههنا بما وعدناه وسامحوه، ولا تناقشوه، فحينئذ تصيره الملائكة إلى الجنان، وأما من قطع رحمه فان كان وصل رحم محمد صلى الله عليه وآله وقد قطع رحم نفسه شفيع (1) أرحام محمد له إلى رحمه وقالوا: لك من حسناتنا وطاعتنا (2) ما شئت فاعف عنه فيعطونه ما يشاء فيعفوا (3) عنه، ويعوض الله المعطين ولا ينقصهم (4) وإن كان وصل أرحام نفسه وقطع أرحام محمد صلى الله عليه وآله بأن جحد حقوقهم ودفعهم عن واجبهم وسمى غيرهم بأسمائهم ولقبهم بألقابهم (5) ونيز بالالقب القبيحة مخالفه من أهل ولايتهم، قيل له: يا عبد الله اكتسبت عداوة آل محمد الطهراء (6) أثمتك لصداقة هؤلاء فاستعن بهم الآن ليعينوك فلا يجدوا معينا ولا مغيثا ويصير إلى العذاب الاليم المهين. قال الباقر عليه السلام: ومن سمانا بأسمائنا ولقبنا بألقابنا ولم يسم أضدادنا بأسمائنا ولم يلقبهم بألقابنا إلا عند الضرورة التي عند مثلها نسمي (7) نحن ونلقب أعداءنا بأسمائنا وألقابنا، فإن الله عزوجل يقول لنا يوم القيامة: اقترحوا لأولياكم هؤلاء ما تغنونهم (8) به، فنقترح لهم على الله عزوجل ما يكون قدر الدنيا كلها فيه كقدر خردلة في السماوات والارض فيعطيه الله تعالى إياه ويضاعفه لهم أضعافا مضاعفات. فويل للباقر عليه السلام: فان بعض من ينتحل موالاتكم يزعم أن البعوضة علي

_____ (1) في المصدر: فشفيع. (2) في المصدر:

وطاعاتنا. (3) فيعفى عنه خ ل، وفي المصدر: فيعطونه منها ما يشاء. (4) في المصدر: ما ينفعهم. (5) في المصدر: ولقب غيرهم. (6) في المصدر: ولقب غيرهم. (6) في المصدر: المطهر. (7) في المصدر: لنسمي. (8) في المصدر: تعينونهم. تغنيهم خ ل.
